


Distr.: General  
25 August 2011

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي  
المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الاجتماع الأول  
بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١  
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

لمحة عامة عن الأنشطة المنفذة في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة  
الدولية للمواد الكيميائية في الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١١

## تقرير عن الأنشطة الإقليمية للفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١١

### مذكرة من الأمانة

### معلومات أساسية

١ - ناشد المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، في قراره ٢/٢، الحكومات والمنظمات القادرة، أن توفر الموارد المالية والعينية لتنظيم اجتماع واحد على الأقل لكل من مناطق الأمم المتحدة الخمس، في الفترة الفاصلة بين الدورتين الثانية والثالثة للمؤتمر، وطلب إلى الأمانة أن تقدم المساعدة في مجال التنسيق الإقليمي، في حدود الموارد المتاحة، وذلك من خلال تقديم خدمات الاجتماع عن بُعد، وإتاحة استخدام الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وغير ذلك من التدابير ذات الصلة.

٢ - وسلط المؤتمر الضوء على ما للاجتماعات وآليات التنسيق الإقليمية من دور هام في تمكين أصحاب المصلحة في كل منطقة من تبادل الخبرات، وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية المتعلقة بتنفيذ النهج الاستراتيجي، وصياغة مواقف إقليمية بشأن المسائل الأساسية. وشجع المؤتمر المناطق والمناطق الفرعية على تحديد أولويات مشتركة، ووضع خطط تنفيذ إقليمية للنهج الاستراتيجي، والنظر في وضع نهج وإقامة مشاريع إقليمية أو دون إقليمية، بما في ذلك المشاريع التي قد تتلقى الدعم في إطار برنامج البداية السريعة، كما شجّع الشبكات الإقليمية على مناقشة خطوات إضافية لتطوير النهج الاستراتيجي وتنفيذه، بما في ذلك ما ينشأ من مسائل تتعلق بالسياسات.

٣ - وتنص الفقرة ٢٦ من الاستراتيجية الشاملة المتعلقة بالسياسات التابعة للنهج الاستراتيجي على "أنه من الضروري أن يتواصل تنفيذ النهج الاستراتيجي على نحو فعال في الفترات الفاصلة بين دورات المؤتمر، وأن يستند في ذلك إلى طرائقه المفتوحة التي تشمل أصحاب المصلحة المتعددين وقطاعات متعددة". وتقرّ الاستراتيجية بأن الاجتماعات الإقليمية أدت دوراً هاماً في صياغة النهج الاستراتيجي، وأنه سيكون من المهم الاستناد إلى هذا الالتزام وهذه الخبرات، آخذة في الاعتبار احتياجات البلدان النامية، لا سيما البلدان الأقل نمواً، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، والبلدان المتقدمة. وتوقع الاستراتيجية أن تيسر الاجتماعات الإقليمية فرصاً للحصول على مساهمات بشأن أنشطة النهج الاستراتيجي، والإعداد لاجتماعات المؤتمر المقبلة، وتبادل الخبرات والمعلومات الإقليمية. وتوقع الاستراتيجية أيضاً أن تضطلع الاجتماعات الإقليمية بوظائف تتمثل في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي ضمن المناطق، وتقديم التوجيه المتعلق بتنفيذ النهج إلى جميع أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي، والتمكين من إجراء المناقشات التقنية والاستراتيجية وتبادل المعلومات.

### أولاً - الاجتماعات المعقودة

٤ - انعقد حتى اليوم عدد من الاجتماعات الإقليمية بشأن النهج الاستراتيجي خلال الفترة الفاصلة بين الدورات. ويرد رمز التقرير الصادر عن الاجتماع، عند إعداده، بين قوسين.

الجولة الأولى (٢٠٠٩ - ٢٠١٠):

(أ) الاجتماع الثاني لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بيجين، ٢٣ - ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (SAICM/RM/AP.2/2)؛

(ب) الاجتماع الثالث لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية، لودز، بولندا، ٧ - ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (SAICM/RM/CEE.3/2)؛

(ج) الاجتماع الأفريقي الثالث، أبيدجان، كوت ديفوار، ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ (SAICM/RM/AF.3/4)؛

(د) الاجتماع الثاني لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، كينغستون، ٨ - ١٣ آذار/مارس ٢٠١٠ (SAICM/RM/LAC.2/3)؛

(هـ) الاجتماع الرابع للاتحاد الأوروبي ومجموعة البلدان المكونة من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا وكندا وأستراليا والنرويج ونيوزيلندا، باريس، ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (SAICM/EUJ.4/5).

الجولة الثانية (٢٠١١):

(أ) الاجتماع الأفريقي الرابع، نيروبي، ٥ و ٧ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ (SAICM/RM/AF.4/4)؛

(ب) الاجتماع الثالث لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بنما سيتي، ٣٠ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ٢٠١١ (SAICM/RM/LAC.3/3)؛

(ج) الاجتماع الرابع لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية، لودز، بولندا، ٢٧ - ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ (SAICM/RM/CEE.4/2)؛

(د) الاجتماع الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بيجين، ٥ - ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ (SAICM/RM/AP.3/4).

آليات التنسيق:

(أ) اجتمعت المجموعة الأفريقية الرئيسية بنبروي يومي ٢٠ و ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٩ (SAICM/ACG.4/2)، وعلى هامش الاجتماع الإقليمي الأفريقي الثالث المعقود بأبيدجان يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ (SAICM/ACG.5/2). وعقدت المجموعة أيضاً اجتماعين عن بُعد في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٠ و ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١؛

(ب) واجتمعت لجنة التنسيق الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بسانتياغو يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (SAICM/LACRCC.2/3)، وعلى هامش الاجتماعين الإقليميين الثاني والثالث المعقودين في شهر آذار/مارس ٢٠١٠ (SAICM/LACRCC.3/2) وشهر حزيران/يونيه ٢٠١١؛

(ج) واجتمع فريق التنسيق الإقليمي لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية بمدينة برنو، الجمهورية التشيكية، يوم ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (SAICM/CEERCG.1/3)، وعلى هامش الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية المعقود في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

٥ - وعلى المستوى دون الإقليمي، اجتمعت البلدان العربية في إطار مشاورات غير رسمية جرت في الإسكندرية، مصر، يوم ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

٦ - ويمكن الاطلاع على تقارير الاجتماعات الإقليمية المذكورة أعلاه على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي وعنوانه [www.saicm.org](http://www.saicm.org).

## ثانياً - نتائج الاجتماعات الإقليمية

٧ - شهدت جميع الاجتماعات الإقليمية تبادلاً للمعلومات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي، وعلى صعيد الإبلاغ، واستراتيجية القطاع الصحي، والمسائل الناشئة المتعلقة بالسياسات، والاعتبارات المالية، وبرنامج البداية السريعة.

٨ - وقبل انعقاد الدورة الثامنة عشر للجنة التنمية المستدامة، وخلال عدد من الاجتماعات الإقليمية ذات الصلة، تم تكليف جهات الاتصال الإقليمية العاملة مع اللجان الاقتصادية الإقليمية بالمشاركة في اجتماعات التنفيذ الإقليمية للجنة. وبعد ذلك، قدمت جهات الاتصال معلومات عن نتائج تلك المشاركة خلال الاجتماعات الإقليمية.

٩ - وبعد إجراء مناقشات موضوعية خلال الاجتماعات، تم اعتماد عدد من القرارات بشأن مسائل متنوعة أو الموافقة عليها، وفقاً للوارد في الفقرات التالية. ويمكن الاطلاع على نص القرارات في تقارير الاجتماعات ذات الصلة المشار إليها في الفقرة ٤.

## ألف - أفريقيا

١٠ - اعتمد الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع توصيات بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، والتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة، والاتجار غير المشروع بالمنتجات السامة والخطرة. وتم أيضاً صياغة بيان إقليمي عن مشاركة القطاع الصحي في تنفيذ النهج الاستراتيجي. واتفق المشاركون كذلك على إعادة النظر في تشكيلة المجموعة الأفريقية الأساسية وإجراءاتها واختصاصاتها.

١١ - وقامت المجموعة الأفريقية الأساسية في اجتماعها الخامس باستعراض التوصيات الصادرة عن الاجتماع الإقليمي الأفريقي الثالث، وصاغت موجزاً للتقدم المحرز في عدد من المجالات المحتملة ذات الأولوية التي تم تحديدها في عام ٢٠٠٦. وقامت أيضاً باستعراض خطة عملها.

١٢ - وقام الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع باعتماد قرارات وتوصيات بشأن الاعتبارات المالية، وإضافة الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة إلى خطة العمل العالمية للنهج الاستراتيجي، ووقف استخدام الرصاص في الدهانات، والاتجار غير المشروع بالمنتجات السامة والخطرة، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية. وجرت مناقشات مستفيضة بشأن الحاجة إلى تحديث خطة التنفيذ الإقليمية الأفريقية، والصياغة الجماعية لمقترحات لمشاريع إقليمية.

## باء - منطقة آسيا والمحيط الهادئ

١٣ - اعتمد الاجتماع الإقليمي الثاني لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ توصية بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على اختصاصات فريق التنسيق الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ووزعت بلدان المنطقة إلى ست مناطق فرعية.

١٤ - وفي المشاورة غير الرسمية للمنطقة العربية المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠١٠، ناقش المشاركون التقدم المحرز على صعيد المسائل المؤسسية والمسائل المتعلقة بالسياسات، وقبلوا بياناً من المنظمات غير الحكومية المشاركة في المشاورة غير الرسمية.

١٥ - وفي الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، تم إنشاء لجنة تنسيق إقليمية كلفت بولاية تنبثق عن الاختصاصات التي تمت صياغتها في الاجتماع الثاني، وتتكون من ممثلين للبلدان الموزعة جغرافياً وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع نفسه.

## جيم - منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

١٦ - اتفق المشاركون في الاجتماع الثاني لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على توصيات بشأن تعزيز القطاع الصحي، والتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنّعة، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، وتمويل عملية تنفيذ النهج الاستراتيجي. واتفق المشاركون أيضاً على وضع خطة إقليمية للتنفيذ.

١٧ - وفي الاجتماع الثاني، استعرضت لجنة التنسيق الإقليمية خطة عملها واختصاصاتها، كما استعرضت في اجتماعها الثالث خطة عملها والأولويات المحددة للمنطقة.

١٨ - وفي الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، اعتمد المشاركون قرارات بشأن التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة، والاعتبارات المالية، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، واستراتيجية القطاع الصحي، والرصاص في الدهانات. واستعرض المشاركون أيضاً ما أحرز من تقدم في وضع اللمسات النهائية على الخطة الإقليمية للتنفيذ، ويشار إلى أن الأمانة قد يسرت العمل على الخطة من خلال خبير استشاري.

#### دال - منطقة أوروبا الوسطى والشرقية

١٩ - اعتمد المشاركون في الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية توصيات بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، واتفقوا على خطة عمل فريق التنسيق الإقليمي واختصاصاته حسبما وضعها الفريق نفسه في اجتماعه الأول.

٢٠ - ولم تُعتمد أي قرارات خلال الاجتماع، بيد أن المشاركين اتفقوا على ضرورة إجراء مزيد من المناقشات خلال الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية بشأن المقترحات أو التوصيات المتعلقة بالتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة، والاعتبارات المالية، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، واستراتيجية القطاع الصحي، والرصاص في الدهانات.

#### ثالثاً - حلقات العمل والفعاليات الجانبية ذات الصلة

٢١ - انعقدت الاجتماعات الإقليمية بالتعاقب مع حلقات العمل والمشاورات التقنية ذات الصلة. وكانت التوعية بمسألة السياسات الناشئة المتمثلة في التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة جانباً هاماً في جميع الاجتماعات، وجرت بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ونُظمت فعاليات أخرى تتعلق بالمفاوضات المتواصلة لإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، وتعزيز إدارة المواد الكيميائية الصناعية، بالتعاون مع أمانة اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية.

٢٢ - وبالإضافة إلى حلقات العمل، نظمت الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية والهيئات الإقليمية فعاليات جانبية وجلسات إعلامية عديدة خلال الجولة الثانية من الاجتماعات، وعقدت فعاليات جانبية بشأن العمل الجاري على مسألتين ناشتتين من مسائل السياسات هما الرصاص في الدهانات (نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية) والمواد الكيميائية في المنتجات (نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة). وسبق الاجتماع الإقليمي الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ حلقة عمل ليوم واحد بشأن المواد الكيميائية المحتوية على البيروفلورات، نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالشراكة مع منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي يوم ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ويأتي خليط الاجتماعات الإقليمية وحلقات العمل والمشاورات السياسية والفعاليات الجانبية كمتابعة لسلسلة مماثلة من الاجتماعات التي نظمت خلال الفترة الفاصلة بين الدوريتين الأولى والثانية للمؤتمر، وتم تصميمها للانتفاع قدر الإمكان من الموارد المستثمرة في الاجتماعات الإقليمية.

## رابعاً - استنتاجات

٢٣ - حضر جميع الاجتماعات الإقليمية ممثلون عن الحكومات وأصحاب المصلحة في قطاعات عديدة. وأثنى المشاركون على برنامج البداية السريعة والكثير من المشاريع المنفذة تحت رعايته، والتي ساعدت البلدان على البدء ببرامج لإدارة المواد الكيميائية ومواصلة تطويرها، ودعوا إلى إيجاد برنامج بديل أو تجديد البرنامج نفسه فور انتهاء مدة الصندوق الاستئماني الأولي. وأعرب المشاركون أيضاً عن قلقهم حيال الوضع المالي الحالي فيما يتعلق بتنفيذ النهج الاستراتيجي وكفالة توافر الموارد اللازمة للأمانة كي تؤدي المهام الموكلة إليها. ودعوا الجهات المانحة إلى تجديد التزامها، بما في ذلك الجهات المانحة الجديدة وغير التقليدية، وإلى استخدام النهج الاستراتيجي للمساعدة على تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتعلق بالمواد الكيميائية في خطة التنفيذ التي وضعها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٢٤ - وقال المشاركون إنهم يتطلعون قداماً إلى الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية باعتباره وسيلة لإجراء مناقشات إضافية بشأن المسائل الناشئة المتعلقة بالسياسات، ومن بينها التعيينات الجديدة، والإضافات المقترحة إلى خطة العمل العالمية، واستراتيجية القطاع الصحي. وفيما يتعلق بالتعيينات للمسائل الجديدة الناشئة المتعلقة بالسياسات، دعا بعض المشاركين إلى توخي الحذر لكفالة عدم تحويل الموارد لمعالجة مسائل جديدة قبل إتمام الأنشطة المتعلقة بالمسائل الراهنة، بما في ذلك التنفيذ العام لخطة العمل العالمية. وأثنى المشاركون من جميع المناطق على التقدم المحرز في المسائل المتعلقة بالمواد الكيميائية في المنتجات والرصاص في الدهانات.

٢٥ - وقد أنشأت ثلاث من مناطق الأمم المتحدة الخمس آليات تنسيق إقليمية. وكانت المجموعة المكونة من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا وكندا وأستراليا والنرويج ونيوزيلندا قد اتفقت من قبل على أنها لا تحتاج إلى مثل هذه الآلية.

٢٦ - وقدمت كل من الحكومات والمنظمات التالية أسماؤها مساهمات مالية وعينية للتمكين من عقد الاجتماعات الإقليمية، وهي حكومات إسبانيا، وألمانيا، وبنما، وبولندا، وجامايكا، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وكوت ديفوار، وكينيا، ومصر، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية؛ والمنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لإدارة المواد الكيميائية بصورة سليمة من الناحية البيئية، والجامعة العربية. وكان لجهات الاتصال التابعة للنهج الاستراتيجي دور قيادي هام في تنظيم الاجتماعات الإقليمية وكفالة نجاحها.

٢٧ - وترحب الأمانة بالتعاون الوثيق مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. فبدون مساعدته لم يكن بالمستطاع عقد الجولة الثانية من الاجتماعات الإقليمية. ويعد هذا التعاون مثلاً على علاقات العمل والتآزر بين الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكان له دور حيوي في كفالة استخدام الموارد الشحيحة بأقصى قدر من الفعالية.

٢٨ - وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.